Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآمل ألا يكون ذلك فألاً سيئاً" فأجابني: "لا، أبداً، على العكس، فإن ذلك يجلب الحظ السعيد".

جلست على حافّة السرير ورحت أخلع بنطالي، وأجبتها بهدوءٍ شديدٍ: "أنت مخطئة... فقد كان هناك ثلاثة عشرَ مدعواً.. وقد تنبَّهْتُ إلى ذلك تماماً، ولفتُّ انتباه "لودوفيكو" إلى ذلك". لم تَحِرْ "أديل" جواباً في لحظتها، لأن رأسَها ونصفَ جسدِها كانا عالقين داخل ثوبها الذي كانت تخلعه، وهي تشدُّه إلى الأعلى.

ولكن ما أن فرغت من ذلك، قالت دون أن تنتظر لحظة واحدةً لتستعيدَ أنفاسها: "لقد عددْتَ بشكل خاطئ... فقد كنا ثلاثة عشرَ في الشارع ــ ولكن عندما ذهب "ميو" أصبحنا اثني عشر". كنتُ قد أصبحتُ الآن في سروالي الداخلي، ولا أعرف لِمَ انتابني غضبٌ مفاجئٌ، فصحتُ في وجهها "تباً لك وللاثني عشر... وما دخل "ميو" في كلِّ هذا؟؟... أقول لك: إني عددت جميع المدعوين إلى الحفلة". فقالت وهي تتجه نحو الخزانة لتعلِّقَ ثوبها: "هذا يعني أنك عندما عددتهم، كنتَ قد شربتَ حتى ثملتَ... هذا كل ما في الأمر".

"ماذا تعنين ــ شربتَ حتى ثملتَ ــ؟ فأنا لم أشرب سوى كأسين فقط". فأجابت: "في جميع الأحوال، كان في الحفلة اثنا عشر شخصاً، وأنت لا تذكر ذلك، لأنك كنتَ سكران، وإن ذاكرتَكَ تخدعك". "من كان سكران؟ ... ماذا تعنين؟... لقد كنا ثلاثة عشر". فردَّت: "أقول لك إننا كنا اثني عشر" "ثلاثة عشر... " "اثنا عشر" .

كنا الآن نقف وجهاً لوجه، وفي وسط الغرفة أنا في سروالي الداخلي، وهي في تنورتها الداخلية. أمسكتُها من ذراعها وصحتُ في وجهها "ثلاثة عشر" إلا أني غيَّرْتُ رأيي